

الأغاني

(جاءت بها بَرَّوْ بِرُّ مكنونةً ... يا حبَّذا ما جَلَبَتْ بَرَّوْ) .

(كأنَّما رِيَقَتُها قَهْوَةٌ ... صُبَّ عليها باردٌ أسمر) - سريع - .

أخبرني الحسين بن القاسم قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني منصور بن بشر العمركي عن محمد بن الزبرقان قال كان مطيع بن إلياس كثير العبث فوقف على أبي العمير رجل من أصحاب المعلى الخادم فجعل يعبث به ويمارحه إلى أن قال .

(ألاّ أبلغُ لَدَيْكَ أبا العُميرِ ... أراني اللّهُ في استِكَ نصفَ أَيْرٍ) - وافر - .

فقال له أبو العمير يا أبا سلمى لو جدت لأحد بالأير كله لجدت به إلى ما بيننا من

الصداقة ولكنك بحبك لا نريده كله إلا لك فأفحمه ولم يعاود العبث به .

قال وكان مطيع يرمى بالأبنة .

مدحه جرير بن يزيد .

قال وسقط لمطيع حائط فقال له بعض أصدقائه أحمد بن علي السلامة قال أحمد بن أنت الذي لم

ترعك هدته ولم يصبك غباره ولم تعدم أجرة بنائه .

أخبرني إسماعيل بن يونس بن أبي اليسع الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال وفد مطيع بن

إلياس إلى جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري وقد مدحه بقصيدته .

(أَمِنْ آلِ لَيْلى عَزَمَتَ البُكُورُ ... وَلَمْ تَلَقَ لَيْلى فَتَشْفِي الضَّمِيرَ) .

(وقد كذبتَ دهرُك فيما خلا ... لليلَى وجاراتِ لَيْلى زُؤُورا)